

حزب الله: الحل السياسي هو الوحيد في سورية مصدر لبناني رفيع لـ «الأنباء»: عبوة مزارع شعبة جاءت بديمستورا إلى حارة حريك



الشيخ نعيم قاسم مستقبلاً موفد الأمين العام للأمم المتحدة إلى بيروت ستيفان ديمستورا أمس (محمود الطويل)

أثناء قيامه بتفكيكه بعد اكتشافه عند ساحل الصرندف الجنوبي».

ولفت المصدر إلى أن «هناك اهتماما دوليا كبيرا بمعرفة المدى الذي ستأخذه هذه العملية إذ أن الذي يطمئن حتى الآن أنها وقعت في خارج نطاق عمل قوات اليونيفيل وخارج حدود القرار الدولي 1701، في المزارع المحتلة».

وكان الموفد الأممي التقى نائب الأمين العام للحزب الشيخ نعيم قاسم بحضور مسؤول الارتباط بالحزب وفريق صفا وممثل الأمين العام للأمم المتحدة في لبنان دبيرك بلامبلي.

وأكد الشيخ قاسم للموفد الأممي ان «الحل الوحيد المتاح في سورية هو الحل السياسي بعيدا عن الشروط المسيقة وعدم تجاوز الأطراف الفاعلين والمؤثرين في هذا الحل». وقال: لقد أضاعت الدول الكبرى الأمين العام للأمم المتحدة في لبنان دبيرك بلامبلي.

في ندوة عن «التغيرات الإقليمية والصيغة اللبنانية» لبنان وطوائفه إلى أين؟!

أي صيغة مستقبلية كضرورة وضع إستراتيجية دفاعية جديدة، عقب إدارة إيدر الكبير وتقاسمه في ظل لامركزية سياسية أو لامركزية إدارية موسعة، كيفية استعمال الطاقة والغاز في ظل الصراع الكبير في الحوض الشرقي للمتوسط على الغاز وأنابيب إصاله إلى أوروبا، وتقاطع المصالح بين إسرائيل ومصر وتركيا واليونان وقبرص».

وقال إن «المسيحيين يعيشون حال إنكار أو عدم فهم للواقع المحلي والإقليمي الصعب، وهم تضاءلوا في الديموغرافيا وانحسروا في الجغرافيا لكنهم ما زالوا يتصرفون وكأنهم أكثرية ساحقة، وأن الواقع يفرض عليهم التعاطي مع حقائق صعبة».

وعن السنة، قال إنهم «في حال ضياع بعد سقوط مشروع العروبة وفي حال توتر في ظل الصحوة الشعبية الهجومية»، وأضاف أن الشيعة «لديهم معضلة التجانس في مشروع وطني تانج في ظل تأثر حزب الله بنموذج إيران وانخراطه في مشروعها الإقليمي، أما السدروز فهم في أزمة استراتيجيّة البقاء بعد تخلي قيادتهم وخاصة آل جنبلاط عن حلم الإمارة العربية الدرزية في الجبل».

بيروت - داود رمال

أوضح مصدر لبناني رفيع المستوى لـ «الأنباء» أن إدراج زيارة الموفد الأممي ستيفان ديمستورا إلى نائب الأمين العام لحزب الله نعيم قاسم في إطار الوفود على رأي الحزب من التطورات في سورية كونه أحد الأطراف المنخرطين في الصراع هو جزء من الحقيقة، إذ يهيم الأمم المتحدة دائما سماع موقف ورأي حزب الله، وهذا ما يبرز من خلال حرص ممثل الأمين العام للأمم المتحدة في لبنان دبيرك بلامبلي على لقاء مسؤولين كبار في الحزب والتباحث معهم في قضايا داخلية وإقليمية.

وكشف المصدر عن أن «الذي سارع بجيء ديمستورا إلى الضاحية الجنوبية لتحديد إلى حارة حريك هو التطور الأمني - الاستراتيجي الذي شهدته الحدود الجنوبية جراء الرد المدروس لحزب الله على سلسلة الخروقات الإسرائيلية والتي كان آخرها تجنيز جهاز تجسس بأحد عناصر الحزب

نظم «مركز عصام فارس للشؤون اللبنانية» ندوة عن «التغيرات الإقليمية والصيغة اللبنانية». وفي قراءته للواقع اللبناني، رأى السياسي والإعلامي جورج غانم المشارك في الندوة أن «لا لبنان القديم مات في الوجدان ولا لبنان الجديد ولد في الواقع، ولا لبنان الحالي مقبول وثابت، وما يحصل حاليا هو محاولة تعايش مكلفة بين كيان مهدد ومصير مجهول»، مشيراً إلى أن أي صيغة جديدة لن تتحلل استنزافاً والحرمان المولود للتحرف».

واعتبر أن «حجم التحولات الحالية سيؤدي لـ محالة إلى صيغة جديدة للبنان»، لافتاً النظر إلى أن «اتفاق الطائف انتهى القسم الأكبر من مفاعيله بعدما فاقت التطورات وحجم الطوائف قدرة النص الدستوري على الاستيعاب».

وقال إن «الطائف بدأ حين وضعه وكأنه تصحيح متأخر لوقائع سابقة حيث بقي في المضمون تسوية مارونية سنوية كمشيئة 1943، في حين يطرح الصعود الشيعي تحديات على الصيغة التقليدية».

أشار غانم في مداخلة على مدى أكثر من 30 دقيقة إلى «سلسلة تحديات أمام

أوساط نياية لـ «الأنباء»: اكتمال التحضيرات للتمديد للمجلس جنبلاط في معراب باحثاً عن سبيل لرئاسة الجمهورية عون يرد على لقاء الراعي - الحريري: مستمر في ترشحي



د.سمير جعجع مستقبلاً النائب وليد جنبلاط في معراب أمس (محمود الطويل)

التي في لبنان، رفض جنبلاط نعت جبهة النصرة بالارهاب ووصفها بالثورة.

وحذر المجتمعون رئيس الحكومة تمام سلام من أي محاولة لفرض مشاركة لبنان بالحزب الحاكم ضد الارهاب.

وعلمت «الأنباء» ان النائب أرسلان سيطل مساء الثلاثاء عبر قناة OTV الناطقة بلسان «التيار الوطني الحر»، وأنه سينتقل إلى دعوات جنبلاط للموحدين الدرزي في سورية، بالحد من النظام الذي يريد استرجاعهم إلى مشاريعه المشبوهة، عبر توريطهم بالحرب ضد جيرانهم وأبناء وطنهم. على الصعيد اللبناني، عاد الرئيس نبيه بري إلى بيروت أمس، بعد مشاركته باتحاد البرلمانات الدولي في سويسرا. وذكرت مصادر نياية لـ «الأنباء» ان المجلس سيحدد للجنة النياية يوم الثلاثاء، بعدها تدعى هيئة مكتب المجلس إلى الاجتماع لتحديد موعد الجلسة التشريعية وجدول أعمالها الذي سيضم التمديد لمجلس النواب، والمواقفة على إصدار سندات اليورو بوند.

وأوضحت المصادر ان المجلس سيصوت على مشروع قانون التمديد بصفته معجلاً مكرراً، بحيث يصبح نافذاً لمجرد نشره بمهلة 5 أيام. وعن النصاب القانوني تقول المصادر ان قانون التمديد ليس دستورياً وبالتالي نصابه 65 نائباً، والمصادقة عليه تتطلب نصف هذا العدد زائداً واحداً، أي 33 نائباً، وقد ابدت حتى الآن 28 نائباً مسيحياً و32 مسلماً، يضاف اليهم نواب حزب الله الذين يوافقون دون إعلان.

وزير العدل أشرف ريفي مصر على متابعة قضية إلغاء المحكمة العسكرية بناء على الاقتراح الذي تقدم به نائب

على غداء عمل، امتلت اوساط جنبلاط مسبقاً ان تكون مائدة «الحكيم» غنية بالمنازات المطيبة للحضار وأن يكون طبق الحلو في نهاية اللقاء حلوًا كما يُستحب.

بداية اللقاء كانت يتبادل الهدايا التي كانت عبارة عن كتب، فقد قدم جنبلاط لجمع كتابين الأول بعنوان «الزهار» وهو كتاب قديم باللغة الآرامية، والثاني بالفرنسية وقد كتب عليه جنبلاط الإهداء التالي: عزيزي د.جعجع انه تاريخ الجرائم المرتكبة باسم الله، بكل الاحترام وليد جنبلاط.

بيد ان تصرف جنبلاط الرئاسي، والسياسي في هذه المرحلة لم يثر ارتياح الكثيرين، وقد استنكر الاهداف التي تقدمت بها الطائفة الدرزية الكريمة، وأنت طبعاً على رأسها، لكن الحياة تحتاج إلى الجراءة التي عودتنا عليها في العام 2005، كنت اتمنى ان تكمل معنا ونبقى في نفس التوضيح السياسي، لكن انا متأكد من محالة أنك قائم جيد في التاريخ اننا سنعود ونلتقي.

بيد ان تصرف جنبلاط الرئاسي، والسياسي في هذه المرحلة لم يثر ارتياح الكثيرين، وقد استنكر الاهداف التي تقدمت بها الطائفة الدرزية الكريمة، وأنت طبعاً على رأسها، لكن الحياة تحتاج إلى الجراءة التي عودتنا عليها في العام 2005، كنت اتمنى ان تكمل معنا ونبقى في نفس التوضيح السياسي، لكن انا متأكد من محالة أنك قائم جيد في التاريخ اننا سنعود ونلتقي.

بيد ان تصرف جنبلاط الرئاسي، والسياسي في هذه المرحلة لم يثر ارتياح الكثيرين، وقد استنكر الاهداف التي تقدمت بها الطائفة الدرزية الكريمة، وأنت طبعاً على رأسها، لكن الحياة تحتاج إلى الجراءة التي عودتنا عليها في العام 2005، كنت اتمنى ان تكمل معنا ونبقى في نفس التوضيح السياسي، لكن انا متأكد من محالة أنك قائم جيد في التاريخ اننا سنعود ونلتقي.

بيروت - عمر حنجر

قطع العماد ميشال عون امس، حبل الأمل التي علقت على مجمل اللقاءات والاتصالات المحلية والخارجية، في بيروت وباريس وروما، عندما وجه رسالة مباشرة الى كل من يعنهم الأمر في الداخل والخارج بأنه مستمر في ترشيحه ولن يتراجع أبداً، بالتزامن مع قول مصادر في الثامن من آذار ان عون شخصية توافقية قادرة على التعاطي مع الجميع في الداخل والمحيط.

ونقل زوار عون عنه قوله امس، انه وفق معلوماته تم الحديث بين البطريك بشارة الراعي والرئيس سعد الحريري في روما عن الاسماء الرئاسية التوافقية.

وقال: «يحكى قد ما بهم، انا مستمر بترشحي ولن اتراجع عنه أبدا».

وتقول مصادر 8 آذار ان الرئيس الحريري لم يكتف بالحصول من البطريك الراعي على غطاء لتمديد ولاية مجلس الشواب، بل ألمح الى وقف التشريع في مجلس النواب، بعد التمديد من اجل الضغط، لانتخاب رئيس الجمهورية، ليس النائب عون حتماً.

وأشارت المصادر الى ان العماد عون هو مرشحها حتماً، ولانقيل رئيس وسطى يتحول بفعل الترهيب والترغيب إلى رئيس من 14 آذار. ولاحظت المصادر مصحفة «الأخبار» ان البطريك الراعي لف العالم، بينما الطريق الى بعيدا تمر بالرأية لأن العماد عون هو الوحيد الحر في خياراته.

وتقول مصادر متابعه ان شخصيات لبنانية بحثت مع الفاتحين امكانية فتح ارتباط الاستحقاق الرئاسي اللبناني، بأزمة المنطقة، في ضوء التراجع السريع في العلاقات السعودية - الإيرانية ذات التأثير الكبير على الأوضاع السياسية والأمنية في لبنان، لكن لا مؤشرات تجاوبية حتى الآن. في هذا الوقت التقى النائب وليد جنبلاط بالكتور سمير جعجع في مقره في معراب، وقد حمل معه أسماء محددة لرئاسة الجمهورية لأن همه الأساسي الخروج من دوامة الشغور الرئاسي وانتخاب رئيس يتحاور مع الجميع، كما قال النائب علاء الدين تير. ورافق جنبلاط كل من المرشح الرئاسي عن كتلتته النائب هنري حلو والنائب غازي العريضي ونعمة طعمة.

وكان في استقباله الى جانب جعجع زوجته الثانية ستريدا والنائب انطوان زهرة. وقد استكملت المحادثات

تقرير إخباري

عماً يُسمى «المسألة الدرزية»

بيروت - د.ناصر زيدان

ليس هناك مسألة درزية في قاموس المصطلحات التي تدلل على الحالات السياسية الموجودة فالدروز وفقاً لتوصيف قيادي ينتمي إلى الطائفة الدرزية مواطنون عرب مسلمون.

الموجودون في سورية مواطنون سوريون، والموجودون في لبنان مواطنون لبنانيون، والموجودون في الأردن مواطنون اردنيون، اما الذين يعيشون في فلسطين تحت الاحتلال الاسرائيلي، فلا حول لهم ولا قوة، على الرغم من ان قسماً كبيراً منهم يُشهبون المعارضة لسلطات الاحتلال، ويرفضون الخدمة الإلزامية، ويفضلون دخول السجن على الخدمة. ودروز الجولان السوري المحتل يرفضون الهوية الإسرائيلية، ويتمسكون بالهوية العربية السورية منذ ما يناهز الأربعين عاماً.

مناسبة تناول الموضوع ما يثار في بعض وسائل الاعلام، وعلى مواقع التواصل الاجتماعي، من تحليلات وتغريدات ومقالات، معظمها لا يمت بأي صلة مع واقع الحال، وبعضها يعبر عن رغبات وتعينات خاصة لكتائبها وربما تحمل بعض الغرضية التي تشجع عليها أنظمة - أو قوى سياسية - ترغب بأن يقاتل الدروز إلى جانبها، عندما حاولت الاستخبارات الإسرائيلية اغراء البعض للشروع في تنفيذ مخطط لإقامة دولة درزية، كان أول من تصدى لها الدروز، وفضحوا امرها برسالة بحث بها الزعيم كميل جنبلاط إلى الرئيس جمال عبدالناصر بعد عدوان 1967. كما ان الدساتير التي اختلفتها اسرائيل في لبنان بعيد الاجتياح في العام 1982 اجهضتها القيادات الدرزية، وكان خيار هذه القيادات واضحاً في مساندة وحدة لبنان وعرويته، والوقوف إلى جانب المقاومة وسورية، وقد قاتل الدروز في صفوف القوى الوطنية اللبنانية والفلسطينية، وكانوا في طليعة

من اسقط اتفاق 17 آيار الذي فرضته اسرائيل على الحكومة اللبنانية عام 1983.

ترى قيادات درزية لبنانية متابعه ان بعض الذين يدورون في فلك النظام في سورية، يقلدون الممارسات الإسرائيلية في اختلاق الدساتير، والهدف دائما استمالة القيادات الدرزية، أو

استخدام ابناء الطائفة وقودا في مشروعهم التفتيتي، وخلق القلاقل امام القيادات التي ترفض الانجرار وراء الفتنة بين ابناء الشعب العربي الواحد، سواء في سورية أو في لبنان.

وتؤكد هذه القيادات: انه لا يوجد مشروع درزي مستقل في لبنان، أو في سورية، فالدروز مواطنون متمسكون بوطنيتهم في كلا البلدين، وهم جزء من النسيج الاجتماعي المتنوع في الدولتين، يتمسكون بإسلامهم، ومتعلقون بعروبيتهم أكثر من أي وقت مضى، والعلاقات المتميزة بينهم وبين المسيحيين في جبل لبنان، لا تحمل مشروعا انفصالياً، بقدر ما تنم عن رغبة في التعايش الذي تكرر بالتعاون بين الفريقين عبر مئات السنين، رغم بعض الاضطراب الذي أصاب هذه العلاقة في فترات مضت.

لقد توسعت التحليلات والقالات في الفترة الأخيرة مستفيدة من الحركة التي قام بها رئيس اللقاء الديموقراطي وليد جنبلاط، لاسيما زيارته إلى منطقة العرقوب الحدودية، وإلى حاصبيا راشيا والبعاث الغربي، واستغل بعضهم المواقف التي ادلى بها في قرية عين عطا، ووصل بهم الأمر إلى حد الحديث عما يسمى «المسألة الدرزية» في توصيف

الذي يخلو من الغرضية الفتوية، كما اختلفوا اشاعات عن تسليح في صفوف الشباب الدروز. اوساط سياسية متابعه لما يجري، ليس هناك مسألة درزية، أو مسألة سنية، أو مسألة شيعية، أو مسألة مسيحية. الموضوع هو هياج تغذيه اسرائيل، وتساندها اوساط غربية نافذة، وتغتمس في تاجيح الحريق دول اقليمية كبرى،

أخبار وأسرار لبنانية

● مخاوف من عودة التفجيرات إلى الضاحية: تبدي اوساط مراقبة قلقاً وتوجساً إزاء احتمال عودة التفجيرات إلى الضاحية الجنوبية وعودة الاغتيالات السياسية إلى الساحة اللبنانية.

وتقول هذه الأوساط بحسب تقارير صحافية إن هناك أكثر من جهة إقليمية ودولية تستعي للاستفادة من اختلال العلاقات الإيرانية - السعودية. «فالمنظرة الإقليمية التي أمنت نوعاً من الاستقرار

استمرت اليوم، وعاد الانكشاف مجدداً ليكون سيد الموقف، فالبلاد ستكون مشحونة أمام «لعبة» استخباراتية مفتوحة بين جعجع الأطراف، وتستفيد منها جهة ثالثة تستعي طبعاً للنفاذ من الواقع الأمني المختل. ولابد من الإشارة إلى أن أعداء السعودية وإيران

كثير، والطرفان ركاماً نوعياً من العداوات مع أطراف دولية وإقليمية، والساحة اللبنانية ستكون مهياة لتصفية حسابات من النوع الذي يمكن أن تتلظى وراءه تلك الأطراف لوضع ما يمكن أن يحصل في سياق تصفية الحسابات. وليس مستبعداً عودة عجلة «صندوقة البريد» الدموية إلى الدوران مجدداً.

● حزب الله والمستقبل: خلافاً لسياسة عدم الرد وتجاهل المواقف والتصريحات الصادرة عن تيار المستقبل، رد حزب الله في بيان على «الاتهامات الزائفة التي أذيت وسائل إعلام المستقبل وبعض المسؤولين فيه على اتهام الحزب بحوادث الاعتداء المتكررة على الجيش اللبناني في طرابلس، وإلقاء المسؤولية على من تدعي أنهم أفراد وقوى حليفة أو مقربة أو صديقة لحزب

الله». وأكد الحزب أن «هذه المزاعم باطلة.. والذين يطلقون النار على الجيش معروفون من قبل أهل المدينة والجيش والأجهزة الأمنية، والجميع يعرف أن المعتدين خلفاء ومقربون من تيار المستقبل».